الفصل الأول
الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيـــد:

إن البحوث العلمية عموما تهدف إلى الكشف على الحقائق ، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في : المنهجية المتبعة فيها ، ومصطلح المنهجية يعني (مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي: جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وتركيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على الثوابت الظاهرة المراد دراستها)

نهدف إلى توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري .

تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من جانب الزمان و المكان والأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث و العينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدتاها في تحديد حجم العينة .

كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة ويبين كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق المقياس.

وهذا البحث عبارة عن دراسة تحليلية حول تاثير القلق على تعلم السباحة لدى طلبة السنة الاولى ليسانس علوم وتقنيات النشاطات البدنية ، عن طريق استخدام الاستمارات الاستبيان وهذا بعد الاستعانة بالمصادر العلمية المتعلقة التي

قدمت إلى بعض الطلبة في المعهد سنة اولى، حيث استخدمت في ذلك تقنيات ا الاستبيان التي استطعنا الكشف من خلالها عن تاثير القلق على تعلم السباحة لدى طلبة السنة الاولى ليسانس علوم وتقنيات النشاطات البدنية ، مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة في تحديد هذه الأنماط والتساؤلات التي طرحت في هذا الموضوع وبالتالي الإلمام ببعض جوانب بحثنا هذا.

1- الدراسة الاستطلاعية:

يعرف "مروان عبد المجيد إبراهيم" الدراسة الاستطلاعية بأنّها: "تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي .

هدف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها، وجمع معلومات وبيانات عنها، مع استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة، تمهد الدراسة الرئيسية، كما تهدف كذلك إلى التعرف على أهم الفروض الّتي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي.

كما تسمح لنا الدراسة الاستطلاعية بـ معرفة مدى صلاحية أدوات البحث من حيث خصائصها السيكومترية، أي ثباتها وصدقها، والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها إذا وجب الأمر ذلك.

مما سبق كان هدفنا من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو التحقّق من إمكانية الوصول إلى العينة المستهدفة، توفر المتغيرات المقصودة السلوكيات القيادية، التفاعل الاجتماعي، كما حاولنا التحقّق من البنود الواردة في أدوات البحث، وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (55) طالب من معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية سنة اولى ليسانس .

2- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

يعتبر الصدق والثبات يعتبر أهم شروط أداة القياس وهما مرتبطات ببعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون: "الصدق مظهر ثبات" بمعنى أن أداة القياس تكون ثابتة ولعكس ليس صحيحا فقد يكون الاختبار ثابتا لكنه لا يتمتع بالصدق، ولهذا سنتأكد من الشرطين:

2-1- الثبات:

هناك عدة طرق للتأكد من ثبات أداة القياس وهي طريقة إعادة الاختبار، أو طريقة الصور المكافئة، أو طريقة التجزئة النصفية أو طريقة الاتساق الداخلي "لألفا كرونباخ" التي اخترناها لحساب ثبات أداة دارستنا عن طريق Spss فتحصلنا على النتيجة التالية:

حيث قمنا بحساب معامل " ألفا كرونباخ" لكل مفردة على حدة، وللعبارات ككل فوجدنا بعض العبارات معاملها أقل من 0.20 فتم حذف سؤالين من اللإستبيان فأصبح عدد الاسئلة 20 سؤال في المجمل . وبعد اعادة حساب معامل " الفا كلومباخ" وجدنا قيمته بين 0.72 و 0.91 وهي قيمة مرتفعة تشير الى الاتساق الداخلي العالي لعبارات المقياس .

ثبات المقياس ككل هو 0.806

2-2- الصدق:

يعرف(ماسيك 1994) صدق الاختبار على أنه "تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لاثبات كفاية وملائمة ومعنى أي تأويل أو فعل يبنى على درجة الاختبار" .

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض عبارات المقياس على (03) أساتذة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة، طلب منهم الحكم على مدى ملاءمة العبارة من حيث صياغتها اللغوية ومناسبتها للطلبة الذين يوزع عليهم الاستبيان ، وأسفر هذا الإجراء عن استبعاد عبارات من الصورة قبل النهاية لمقياس، أما العبارات الأخرى فهي تشير إلى أن المقياس يتمتّع بصدق منطقي مرتفع. أنظر الملحق (3)

ب- الصدق الذاتي:

يمكن حساب صدق أي مقياس بعدة طرق من بينها استخراج الصدق من الثبات، وهو الأمر الذي خلصنا اليه وذلك لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختبار وثباته.

وصدق الاختيار = √الثبات

- صدق المقياس =0.897

3- منهج البحث:

تتعدد مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة، لذلك فاختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحث. ونقصد بالمنهج أسلوب التفكير والعمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها، وبالتّالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة .

ونظراً لطبيعة الدراسة فقد اختير استخدام المنهج الوصفي ، الذي يصف الظاهرة محل الدراسة، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات، ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات فيما يخص موضوع البحث. ولما كان الهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية تمثل في تأثير القلق على تعلم السباحة للطلبة المبتدئين سنة اولى علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية ، فالمنهج الأكثر ملاءمة هو المنهج الوصفي.

يهدف هذا المنهج إلى اكتشاف الوقائع، وصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديداً كيفياً وكمياً، وهو يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر، وكيف وصلت. إلى صورتها الحالية، وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل .

4- مجالات الدراسة:

المجال الزماني: وهو الفترة التي يتم فيها اجراء البحث وتوزيع الاستمارات حيث كان المجال الزماني للدارسة مقسم إلى قسمين:

قمنا بإنجاز بحثنا في بداية شهر فيفري 2017 عن طريق البحث بالجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي يمتد من 15 مارس إلى 15 أفريل 2017.

البعد المكاني: المسبح الاولمبي بالمركب الرياضي الاول نوفمبر 1954 الجلفة

5- مجتمع وعينة الدراسة:

5-1 : مجتمع البحث

طلبة سنة اولى ليسانس علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

5-2 : العينة :

طلبة سنة اولى ليسانس علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية وقد أخذنا 55 طالب من أصل 447 طالب اي ما يمثل 12% من النسبة الكلية

6- أدوات جمع البيانات:

الاستبيان :

يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات تتعلق بأحوال الناس او ميولهم او اتجاهاتهم وتأتي أهمية الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الجهد والوقت إذا ما قورن بالمقابلة والملاحظة ، فلاستبيان يتألف من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات يقوم كل مشارك بالاجابة عنها بنفسه من دون مساعدة او تدخل من أحد .

وقد قمنا بتكييف مقياس قلق قبل المباراة الرياضية لمحمد حسن علاوي (1994) حيث صممه على ضوء مفهوم القلق متعدد الأبعاد لقياس الفروق في قلق المبارات الرياضية كسمة شخصية في موقف المباراة الرياضية ويتضمن المقياس ثلاث أبعاد و يتضمن 45 عبارة قمنا بتكييف 22 منها على البيئة المحلية اي طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية اولى ليسانس بالجلفة .

7- الاساليب الاحصائية المستعملة :

لكل بحث علمي تقنيات احصائية خاصة به ، ونظراً لطبيعة بحثنا هذا فقد تم استخدام مجموعة من التقنيات الاحصائية عن طريق برنامج الاحصاء spss24 وهو برنامج يقوم بالتحليلات الاحصائية البسيطة والمعقدة للبيانات خاصة في حالة العينة الكبيرة

ويقوم البرنامج بإدخال المعطيات في جهاز الاعلام الآلي ، وذلك فرزها وترميزها ، وذلك لدراسة مستوى الارتباط والفروق ، وبحث مستوى دلالة كل نتيجة .

ولقد تمت الاستعانة بالتقنيات الاحصائية التالية :

معامل ألفا كلومباخ : لحساب الاتساق الداخلي لادوات الدراسة .

كاف تربيع : هو اختبار بسيط يقوم به الباحث لمعرفة ما اذا كان هناك علاقة بين شيئين او متغيرين . يجري هذا الاختبار عن طريق مقارنة قيمة يحددها الباحث مسبقا تعرف بمستوى المعنوية (الفا) (موضح ادناه) بالقيمة المسماة p–value تحسب من البيانات المتوفرة .